

## أسلوب أداء باجاتيل البيانو مُصنّف رقم (٣٠) عند آناتولي ليادوف والاستفادة منها لدارسي آلة البيانو

م.د/ نجوى محمد عبد الستار البني

مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية جامعة المنوفية

### ملخص البحث

لم يكن العالم الموسيقي يعرف موسيقا روسية حتى مُنتصف القرن التاسع عشر، حيث كانت موسيقاهم مُجرد امتداد للموسيقى الأوروبية، ثم شهدت الموسيقى الروسية نهضة هائلة كانت جزءاً من ازدهار شامل للآداب والفنون في روسيا. ونتج عن هذا التقارب تطورات واكتشافات موسيقية، وأخذت أصداً موسيقي الخمسة الكبار تتردد في أنحاء روسيا، ثم اقتحمت معاقل الموسيقى الأوروبية، حيث استمعت لنبرات جديدة في الموسيقى الروسية. ومن أحد أهم المؤلفين الموسيقيين الذين اشتهروا بموسيقاهم المؤلف الموسيقي آناتولي ليادوف، التي تميّزت أعماله لآلة البيانو بالدقة والوضوح، الأمر الذي جعل الباحثة تتناول مؤلفة الباجاتيل كمثال من أهم مؤلفاته لتتناولها بالدراسة والتحليل العزفي.

### واشتمل البحث علي:

(مقدمة البحث- مشكلة البحث- أسئلة البحث -أهداف البحث- أهمية البحث- حدود البحث- منهج البحث- عينة البحث- أدوات البحث- مصطلحات البحث- الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث).

ثم عرض للإطار النظري الذي اشتمل علي:

أولاً: التعرف علي حياة آناتولي كونستانتينوفيتش ليادوف وأهم أعماله .

ثانياً: نبذة عن مؤلفة الباجاتيل وأهم مؤلفيها .

ثم عرض للإطار التطبيقي الذي اشتمل علي:

-استعرضت الباحثة الدراسة التحليلية العزفية مؤلفة الباجاتيل مُصنّف (٣٠) من حيث (تحليل الصياغة، النماذج الإيقاعية، التدوين الموسيقي، البيدال، الحليات، السرعة، المُصطلحات التعبيرية) بهدف التعرف علي أسلوب آناتولي كونستانتينوفيتش ليادوف في التأليف الموسيقي .  
-بالإضافة إلى تحليل الصياغة اللحنية والصعوبات والمشاكل التقنية، والإرشادات العزفية المُقترحة من قبل الباحثة للتغلب عليها.  
واختتمت البحث بالنتائج والإجابة علي تساؤلات البحث، والتوصيات، والمراجع، وملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

**Research summary in Arabic****Bagatelle's performance style of piano op. (30) according to Anatoly Liadow and its use for piano learners**

The world of music did not know Russian music until the middle of the nineteenth century, when their music was just an extension of European music, then Russian music witnessed a huge renaissance that was part of a comprehensive flourishing of literature and the arts in Russia. And the This convergence resulted in musical developments and discoveries, which took on musical echoes Big Five She reverberated throughout Russia, then stormed the heartlands of European music, where she heard new tones in Russian music. One of the most important composers who is famous for their music is the composer Anatoly Liadow, whose work on the piano was distinguished by its accuracy and clarity, which made the researcher take the book of the bagatelle as an example of his most important works to be studied and analyzed by playing.

**The search included:**

(Introduction of the research- research problem- research questions- research objectives- importance of research- research Limits- research Methodology research sample- search tools- search terms- Previous studies related to the research).

Then he presented the theoretical framework that included:

First: an overview of the author of the Bagatelle and his most important authors.

Second: Get to know the life Anatoly Konstantinovich Liadow His most important works.

Then a presentation of the application framework, which included:

The researcher reviewed the instrumental analysis study of the author of the bagatelle classified (30) in terms of (phrasing analysis, rhythmic patterns, musical notation, pedal, ornaments, speed, expressive terms) in order to identify the style of Anatoly Konstantinovich Liadow in musical composition.

- In addition to analyzing the melodic formulation, the difficulties, the technical problems, and the lyrical instructions suggested by the researcher to overcome them.
- The research concluded with results and answers to research questions, recommendations, references, and a summary of the research in both Arabic and English.

## مقدمة

لم يكن العالم الموسيقي يعرف موسيقا روسية حتى مُنتصف القرن التاسع عشر، حيث كانت موسيقاهم مجرد امتداد للموسيقى الأوروبية، ثم شهدت الموسيقى الروسية نهضة هائلة كانت جزءاً من ازدهار شامل للآداب والفنون في روسيا.

وقد سادت الحياة الموسيقية في روسيا في القرن التاسع عشر تياران موسيقيان مُتميزان أولهما تيار الموسيقى الأوروبية-وهو التيار الذي بلغ مُستوى بارزاً من الإتقان، وأصبح جزءاً من حياة الطبقات المُثقفة في روسيا-، والتيار الثاني تيار موسيقي "العامة"-القائم على الموسيقى الفلكلورية وموسيقى الكنيسة الروسية الأرثوذكسية-، حيث كان كل منهما يعيش بمعزل عن الآخر، ويرجع الفضل لبقارب هذان التياران إلى جماعة الخمسة الكبار\*.

ونتج عن هذا التقارب تطورات واكتشافات موسيقية، وأخذت أصدااء موسيقي الخمسة الكبار تتردد في أنحاء روسيا، ثم اقتحمت معازل الموسيقى الأوروبية، حيث استمعت لنبرات جديدة في الموسيقى الروسية [٣-١٢٨]. ومن أحد أهم المؤلفين الموسيقيين الروس الذين تركوا أعمالاً موسيقية ضخمة ووضعوا علامة قوية في تاريخ الموسيقى الروسية وكتبوا لمؤلفة الباجاتيل المؤلف الموسيقي أناتولي ليادوف\* Anatoly Liadow، الذي كتب العديد من المؤلفات لآلة البيانو، والتي تميّزت بالدقة والوضوح، الأمر الذي دعا الباحثة لتناول مؤلفة الباجاتيل كمثال من أهم مؤلفاته لتتناولها بالدراسة والتحليل العزفي.

وقد تطرقت الباحثة للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مؤلفة الباجاتيل التي لاقت اهتمام كبير من الباحثين أمثال (أفكار رفاعي أحمد) حيث استخرجت الصعوبات التكنيكية الموجودة في مؤلفة الباجاتيل، والعمل على تذليلها، وأيضاً دراسة (دعاء عبد المحسن عبد القادر) التي تناولت مؤلفة الباجاتيل وتعرفت على سمات وخصائص العناصر الموسيقية للمؤلف وحددت المُستوى التعليمي لمقطوعات الباجاتيل، ووضعت الارشادات العزفية لتذليل

\*الخمس الكبار The Mighty: في الفترة (١٨٥٦-١٨٧٠): تشير إلى دائرة من المؤلفين الموسيقيين التقوا

في بطرسبرج، روسيا، وهم ميلي بلاكييرف Mily Balakirev (١٨٣٧-١٩١٠م)، سيزار كوي César

Cui (١٨٣٥-١٩١٨م)، مودست موسورسكي Modest Mussorgsky (١٨٣٩-١٨٨١م)، نيكولاي

ريمسكي كورساقوف Rimsky-Korsakov (١٨٤٤-١٩٠٨م)، وألكسندر بورودين Alexander Borodin

(١٨٣٣-١٨٨٧م)، كان للمجموعة هدف تقديم نوع واضح من الفن الموسيقي، بدلاً من فن يقلد الموسيقى

الأوروبية، وكانوا أساس الحركة الوطنية الرومانسية في روسيا.

\*أناتولي ليادوف Anatoly Liadow: مؤلف موسيقي روسي الجنسية، (١٨٥٥-١٩١٤م).

الصعوبات العزفية الموجودة بالمؤلفة. والباجاتيل مقطوعة موسيقية قصيرة ذات طابع خفيف وهادئ، وتكتب لآلة البيانو، ويُعد المؤلف الفرنسي فرانسوا كويران\* أول من ألف مقطوعة باجاتيل لآلة الهاربيسكورد في عام ١٧١٧م.

### مشكلة البحث

لاحظت الباحثة ندرة استجابة طلاب كلية التربية النوعية (جامعة المنوفية) لمؤلفات القرن العشرين، وقد قامت الباحثة بالبحث عن المقطوعات التي تناسب طالب الكلية من حيث اللحن والإيقاع، لذا رأت الباحثة تناول مؤلفة الباجاتيل مُصنف رقم (٣٠) عند المؤلف الموسيقي آناتولي ليادوف بتحليل النظري والعزفي، واستخراج الصعوبات التكنيكية والعزفية، ووضع الارشادات العزفية للوصول إلى الأداء الجيد.

### أسئلة البحث

- ١- ما الخصائص الفنية التي تحتوي عليها مؤلفة الباجاتيل مُصنف رقم (٣٠) عند آناتولي ليادوف.
- ٢- ما الصعوبات التكنيكية والارشادات العزفية المقترحة للوصول إلى الأداء الجيد.
- ٣- ما هي سمات وخصائص المؤلف الموسيقي آناتولي ليادوف وأهم مؤلفاته.

### أهداف البحث

- ١- التعرف على السيرة الذاتية للمؤلف الموسيقي آناتولي ليادوف، وبعض أهم أعماله.
- ٢- التعرف على الخصائص والسمات الفنية التي تحتوي عليها مؤلفة الباجاتيل مُصنف رقم (٣٠) عند المؤلف الموسيقي آناتولي ليادوف.
- ٣- تحديد الصعوبات التكنيكية التي تحتوي عليها مؤلفة الباجاتيل مُصنف رقم (٣٠) عند المؤلف الموسيقي آناتولي ليادوف، ووضع الإرشادات والتدريبات المقترحة للوصول للأداء الجيد لتلك المؤلفة.

### أهمية البحث

- ١- التعرف على الخصائص والسمات الفنية التي تحتوي عليها مؤلفة الباجاتيل مُصنف رقم (٣٠) عند المؤلف الموسيقي آناتولي ليادوف.

\*فرانسوا كويران (François Couperin) الملقب بالعظيم: مؤلف موسيقي فرنسي الجنسية،(باريس ١٦٦٨-١٧٣٣ م).

٢- تحديد الصعوبات التكنيكية التي تحتوي عليها مؤلفة الباجاتيل مُصنّف رقم (٣٠) عند المؤلف الموسيقي أناتولي ليادوف.

### حدود البحث

الحدود الزمانية: (١٨٨٩م) العام الذي تم فيه تأليف مؤلفة الباجاتيل مُصنّف رقم (٣٠) عند المؤلف الموسيقي أناتولي ليادوف.

الحدود المكانية: (سان بطرسبرج) روسيا.

### إجراءات البحث

أ- **منهج البحث:** يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل مُحتوى)، وهو المنهج الذي يُحاول توضيح الإجابة على الظاهرة الخاصة بموضوع البحث، ويشمل تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها [٢-٣٠٠].

ب- **عينة البحث:** ألف أناتولي ليادوف عدد ستة (٦) مقطوعات لآلة البيانو من الباجاتيل وتم حصرهم في مصنفات (١٧، ٣٠، ٥٣) واختارت الباحثة مُصنّف (٣٠) لما تميّز به من هارمونيّات وإيقاعات بسيطة في مُستوى أداء طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية، وتمثلت عينة البحث كعينة مقصودة في مؤلفة الباجاتيل مُصنّف رقم (٣٠) عند المؤلف الموسيقي أناتولي ليادوف.

ت- **أدوات البحث:** المُدونة الموسيقية، واسطوانة مُدمجة للاستماع لعينة البحث.

### مُصطلحات البحث

#### باجاتيل Bagatelle

مقطوعة موسيقية قصيرة، عادة تكون لآلة البيانو، وتتميز بالطابع الخفيف الهادئ.

#### أسلوب الأداء Performance style

الصفة المُميّزة للمؤلفة الموسيقية، والتي تُعبّر تعبيرًا واضحًا عن الغرض الذي يُريد المؤلف أن يُعبّر عنه ويوضحه، كما يُرمز للصفات المُميّزة لأسلوب كل مؤلف موسيقي، والأداء الجيد مُحصلة توفير الجودة في العناصر الأساسية للعزف (الآلة الجيدة، العازف الجيد، المُدونة الموسيقية) [١١-٤٢٣].

## التعبير Expression

طريقة إخراج المؤلف الموسيقية بالشكل الذي يرغبه المؤلف، ويُدرکه العازف باستعمال العلامات الديناميكية، مثل P. أداء لين، والأداء بقوة F. [٦-٤٣].

## حلية الأريجيو Arpeggio

أداء نغمات التآلف بالتعاقب الواحدة تلو الأخرى صعوداً أو هبوطاً، بدلاً من أدائها في نفس الوقت [١-٣٠].

## علامات الأداء Performance Marks

هي المصطلحات أو العلامات المكتوبة فوق النغمات التي تُشير إلى مُتطلبات الأداء، ويشمل (السرعة، تحديد العبارات، وأنواع اللمس التي تُظهر طابع المؤلف الموسيقية) [٤-٦٠٣].

## الصعوبات التكنيكية Technique Difficulties

هي صعوبات تُواجه المُتعلّم أثناء دراسته المقطوعات التي لم يسبق تعلمها والتدريب عليها، وقد تكون تكنيكية أو تعبيرية [١٣-٥].

## الدراسات البحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث

الدراسة الأولى: بعنوان "الباجاتيل بين بيتهوفن وبارتوك"<sup>١</sup>

وتهدف الدراسة إلى مقارنة مؤلفة الباجاتيل في العصر الكلاسيكي مُمثلة في المؤلف الموسيقي لودفيج فان بيتهوفن\* وBeethoven والباجاتيل في القرن العشرين مُمثلة في المؤلف الموسيقي بيلا بارتوك\*\* وBartok، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل مُحتوى).

وتتفق الدراسة مع البحث الراهن في تناول مؤلفة الباجاتيل، وتختلف في عينة البحث مؤلفة الباجاتيل مُصنّف رقم (٣٠) عند المؤلف الموسيقي آناتولي ليادوف، وترجع الاستفادة من الدراسة في التعرف على مؤلفة الباجاتيل.

<sup>١</sup> صافيناز حسين السلانكلي: الباجاتيل بين بيتهوفن وبارتوك-بحث منشور-مجلة التربية الشاملة-كلية التربية الرياضية-جامعة حلوان-العدد الخامس-١٩٩١م.

<sup>\*</sup> لودفيج فان بيتهوفن Ludwig van Beethoven مؤلف موسيقي ألماني (١٧٢٦-١٧٧٠م).

<sup>\*\*</sup> بيلا بارتوك Bela Bartok مؤلف موسيقي مجري (١٨٨١-١٩٤٥م).

**الدراسة الثانية: بعنوان "باجتيل البيانو عند بيتهوفن (دراسة تحليلية عزفية)"<sup>٢</sup>**

وتهدف الدراسة إلى دراسة مؤلفة الباجتيل عند المؤلف الموسيقي بيتهوفن، واستخراج الصعوبات التكنيكية الموجودة بالمؤلفة، والعمل على تذليل تلك الصعوبات من خلال التحليل العزفي لعينة البحث المُتمثلة في (باجتيل البيانو عند بيتهوفن)، للوصول إلى الأداء الجيد للمؤلفة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

وتتفق الدراسة مع البحث الراهن في تناول مؤلفة الباجتيل، وتختلف في عينة البحث، حيث تناول البحث الحالي مؤلفة الباجتيل مُصنف رقم (٣٠) عند آناتولي ليادوف، وترجع الاستفادة من تلك الدراسة في التعرف على مؤلفة الباجتيل.

**الدراسة الثالثة: بعنوان "مقدمة للخصائص المُعاصرة في موسيقى البيانو في القرن العشرين للطالب اللاتيني المتوسط: تحليل تربوي، للباجتيل مُصنف رقم (٥) عند ألكسندر تشيريبينين"<sup>٣</sup>**

يمثل أسلوب ألكسندر تشيريبينين\* الموسيقى السمات الحديثة والمُتنوعة لمُعظم موسيقى البيانو في القرن العشرين، وتهدف الدراسة إلى تحليل تربوي لمؤلفة الباجتيل مُصنف رقم (٥) بهدف توضيح الخصائص المُعاصرة في موسيقى البيانو في القرن العشرين للطالب في أواخر المرحلة المُتوسطة، من منظور (الهارموني، الإيقاع، الميزان المُتغير، تغيير مواضع الضغط القوي، والمقامية)، ووضع إرشادات بشأن (ترقيم الأصابع، البدال، التعبير، التقنيات العزفية، وممارسة الصعوبات العزفية).

وتتفق الدراسة مع البحث الراهن في دراسة مؤلفة الباجتيل البيانو والتقنيات العزفية لها، وتختلف في عينة البحث وكذلك المؤلف الموسيقي، وترجع الاستفادة من الدراسة في التعرف على مؤلفة الباجتيل وأهم خصائصها.

<sup>٢</sup> أفكار رفاعي أحمد: باجاتيل البيانو عند بيتهوفن دراسة تحليلية عزفية-رسالة ماجستير غير منشورة-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان-القاهرة-١٩٩٣م.

<sup>٣</sup> Ai, Meilin: An Introduction to Contemporary Characteristics in Twentieth century Piano Music for the Lat E-Intermediate Student: A Pedagogical Analysis of the Bagatelles, Opus 5 by Alexander Tcherepnin- D.M.A.-University of North Texas ProQuest Dissertations Publishing- University of North Texas-United States-2019.

\*ألكسندر تشيريبينين Alexander Tcherepnin: مؤلف أمريكي من أصل روسي،(١٨٩٩-١٩٧٧م).

## الدراسة الرابعة: بعنوان "دراسة تحليلية لأسلوب أداء قالب الدراسات عند آناتولي كونستانتينوفيتش ليادوف"<sup>٤</sup>

وتهدف الدراسة إلى التعرف على حياة آناتولي ليادوف وبعض أهم أعماله، والتعرف على الخصائص الفنية التي تشتمل عليها دراسات البيانو عند ليادوف، بالإضافة إلى تحديد التقنيات العزفية والصعوبات التقنية التي تشتمل عليها عينة البحث وأسلوب مُعالجتها، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل مُحتوى).

وتتفق الدراسة مع البحث الراهن في دراسة حياة المؤلف الموسيقي آناتولي ليادوف والخصائص العزفية لأحد أعماله لآلة البيانو، وتختلف في عينة البحث، وترجع الاستفادة من الدراسة في التعرف على حياة المؤلف الموسيقي ليادوف وبعض أهم أعماله الموسيقية.

## الدراسة الخامسة: بعنوان "التقنيات العزفية لباجتيل البيانو مُصنف (٢٩) عند يوجين دي ألبرت"<sup>٥</sup>

وتهدف الدراسة إلى التعرف على أسلوب المؤلف الموسيقي يوجين دي ألبرت \* Albert، وتحديد المُستوى التعليمي لمقطوعات باجتيل البيانو مُصنف رقم (٢٩)، والتعرف على التقنيات العزفية التي تشتمل عليها عينة البحث، وتذليل الصعوبات العزفية عن طريق التدريبات والإرشادات العزفية المُقترحة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل مُحتوى).

وتتفق الدراسة مع البحث الراهن في تناولها الدراسة العزفية لمؤلفة الباجتيل عند يوجين دي ألبرت، وتختلف في أن البحث الراهن يهتم بدراسة الباجتيل مُصنف رقم (٣٠) عند المؤلف الموسيقي آناتولي ليادوف، وترجع الاستفادة من الدراسة إلى التعرف على مؤلفة الباجتيل وأهم خصائصها.

## أولاً الإطار النظري:

### آناتولي كونستانتينوفيتش ليادوف Anatoly Konstantinovich Lyadov

#### نشأته وتعليمه الموسيقي (١٨٥٥-١٩١٤م):

ولد المؤلف الموسيقي ليادوف في مدينة سان بطرسبرج Petersburg عام ١٨٥٥م وسط عائلة من الموسيقيين الروس البارزين، حيث كان الجد (لوالده) نيكولاي جي ليادوف Nikolai

<sup>٤</sup> أسماء عبد الصبور محمد: دراسة تحليلية لأسلوب أداء قالب الدراسات عند آناتولي كونستانتينوفيتش ليادوف-بحث منشور مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية-المجلد السابع (العدد الرابع والثلاثون)-مايو ٢٠٢١م.

<sup>٥</sup> دعاء عبد المحسن عبد القادر: التقنيات العزفية لباجتيل البيانو مُصنف (٢٩) عند يوجين ألبرت-بحث منشور-مجلة علوم وفنون-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان-المجلد الثامن والأربعون-يوليو ٢٠٢٢م.

<sup>٥</sup> يوجين دي ألبرت Eugen d'Albert: مؤلف موسيقي فرنسي، (١٨٦٤-١٩٣٢م).



G. Lyadov قائداً بجمعية أوركسترا بطرسبرج الفيلهارمونية الروسية، والأب كونستانتينوفيتش ليادوف Konstantin Lyadov قائد فرقة أمبريال Imperial، والأم أنتيبوفا Antipova عازفة على آلة البيانو، والأخت فالنتينكا ليادوف Valentina K. Lyadova مُمثلة درامية [١٢-٩].

تلقى ليادوف تعليمه بشكل غير رسمي من قبل والده في الفترة (١٨٦٠-١٨٦٨م)، وفي عام ١٨٧٠م التحق بمعهد بطرسبرج ليدرس آلات البيانو والفيولينة، وكانت موهبته الموسيقية الطبيعية موضع تقدير من الآخرين، وأصبح مُرتبطاً بمجموعة من المؤلفين الموسيقيين المعروفة باسم (الخمسة الكبار) [٥-١٤٧].

وقام ليادوف بالتدريس في معهد بطرسبرج الشتوي عام ١٨٧٨م، ومن بين تلاميذه (سيرجي بروكوفيف Prokofiev، نيكولاي مياسكوفسكي Myaskovsky، ميخائيل جنيسين Gnessin، ولازار سامينسكي Saminsky). وكان ليادوف مُدرباً لامعاً وقائداً للأوركسترا مُتميّزاً، لذلك تم تعيينه قائداً لجمعية بطرسبرج الفيلهارمونية، وقائد لفرقة أمبريال، كما اشتهر ليادوف بالنقد الموسيقي حيث لُقّب (الناقد الموسيقي المُتميز) [٧-٣١٢].

تميّز أسلوب ليادوف الموسيقي بالوضوح والدقة والصرامة، مما أدى إلى الحد من إنتاجه الفني، وفي عام ١٨٨٤م قاد حفلات السيمفونية الروسية، وأسس لجائزة جلينكا\* Glinka السنوية، وفي العام التالي أسس دار نشر خاصة به في لايبزج Leipzig لنشر موسيقاه على نفقته الخاصة، وفي عام ١٨٨٧م التقى بالمؤلف الموسيقي تشايكوفسكي Tchaikovsky الذي أُعجب بموسيقاه، وتوفى المؤلف الموسيقي ليادوف عام ١٩١٤م [١٠-٢١٩].

## بعض أهم أعمال المؤلف الموسيقي آناتولي ليادوف

### ١- بعض أهم أعمال المؤلف الموسيقي ليادوف لآلة البيانو:

جدول رقم (١) يُوضح بعض أهم أعمال المؤلف الموسيقي ليادوف لآلة البيانو

مسلسل	العمل	رقم المُصنف	تاريخ التأليف
١	١٤ بيربوليكي Biryulki	(٢)	١٨٧٦م
٢	٦ مقطوعات	(٣)	(١٨٧٦-١٨٧٧م)
٣	٤ أرابيسك Arabesques	(٤)	١٨٧٨م
٤	دراسة Etude في مقام مي b/ك	(٥)	١٨٨١م

\*ميخائيل جلينكا M. Glinka: مؤلف موسيقي روسي (١٨٠٤-١٨٥٧م).

تاريخ التأليف	رقم المصنف	العمل	مسلسل
١٨٨١م	(٦)	امبرمببتو Impromptu في مقام ري/ك	٥
١٨٨١م	(٧)	٢ انترميترزو Intermezzi	٦
١٨٨٣م	(٨)	٢ انترميترزو	٧
١٨٨٣م	(٩)	٢ مقطوعة	٨
١٨٨٤م	(١٠)	٣ مقطوعات	٩
١٨٨٥م	(١١)	٣ مقطوعات	١٠
١٨٨٦م	(١٢)	دراسة في مقام مي/ك	١١
١٨٨٧م	(١٣)	٤ مقدمات Preludes	١٢
١٨٨٧م	(١٥)	٢ مازوركا Mazurkas	١٣
١٨٨٧م	(١٧)	٢ باجتيل	١٤
(١٨٨٢-١٨٨٩م)	(٢٠)	نوفيليت Novellette	١٥
١٨٨٩م	(a٢١)	نبذة عن أولدن تايمز About Olden Times، بالاد في مقام ري/ك	١٦
١٨٨٩م	(٣٠)	باجاتيل في مقام ري/b/ك	١٧
١٨٩٠م	(٢٤)	٢ مقطوعة	١٨
١٨٩١م	(٢٥)	التنكر Idylle في مقام ري/b/ك	١٩
١٨٩١م	(٢٦)	فالس Waltz في مقام صول/ك	٢٠
١٨٩١م	(٢٧)	٣ مقدمة	٢١
١٨٩٢م	(٢٩)	الدمي Marionettes في مقام مي/b/ك	٢٢
١٨٩٣م	(٣١)	٢ مقطوعة	٢٣
١٨٨٩م	(٣٣)	٣ مقطوعات	٢٤
١٨٩٤م	(٣٤)	٣ كانون Canons	٢٥
١٨٩٤م	(٣٥)	تنويعات Variations في مقام سي/b/ك	٢٦
١٨٩٥م	(٣٦)	٣ مقدمة	٢٧

تاريخ التأليف	رقم المُصنف	العمل	مسلسل
١٨٩٥م	(٣٧)	دراسة في مقام فا/ك	٢٨
١٨٩٥م	(٣٨)	مازوركا في مقام فا/ك	٢٩
١٨٩٥م	(٣٩)	٤ مقدمة	٣٠
١٨٩٧م	(٤٠)	دراسة ، ٣ مقدمات	٣١
١٨٩٦م	(٤١)	٢ فيوج Fugues	٣٢
١٨٩٨م	(٤٢)	٢ مقدمة، مازوركا	٣٣
١٨٩٨م	(٤٤)	باركارول Barcarolle في مقام فا/#ك	٣٤
١٨٩٩م	(٤٦)	٤ مقدمات	٣٥
١٩٠١م	(٥١)	تنويعات في مقام لا/bك	٣٦
١٩٠١م	(٥٢)	٣ مقطوعات بالية Ballet	٣٧
(١٩٠٥-١٩٠٠م)	(٥٧)	٣ مقطوعات	٣٨
١٩٠٣م	(٥٣)	٣ باجاتيل	٣٩
(١٩١٠-١٩٠٩م)	(٦٤)	٤ مقطوعات	٤٠

## ٢- بعض أهم أعمال المؤلف الموسيقي ليادوف للأوركسترا:

جدول رقم (٢) يُوضح بعض أهم أعمال المؤلف الموسيقي ليادوف للأوركسترا

تاريخ التأليف	رقم المُصنف	العمل	مسلسل
(١٨٨٦-١٨٧٩م)	(١٦)	سكرتزو Scherzo	١
١٨٨٧م	(١٩)	مشهد القرية Village Scene ، مازوركا Mazurka	٢
١٨٩١م	(٢٨)	المشهد الأخير من Die Braut von Messina	٣
١٨٩٩م	(٤٩)	بولونيز Polonaise في مقام دو/ك	٤
(١٩٠٤-١٨٩١م)	(٥٦)	بابا ياجا Baba Yaga	٥
١٩١٠م	(٦٥)	رقص Dance	٦
(١٩١٢-١٩١٠م)	(٦٦)	من نهاية العالم، صورة سيمفونية	٧
١٩١٤م	(٦٧)	جدتي Nénie	٨

## نبذة عن مؤلفة الباجاتيل Bagatelle

هي مقطوعة موسيقية قصيرة، ذات طابع خفيف هادئ، وعادة ما تكون لآلة البيانو، ويعني لفظ باجاتيل (تأليف آلي قصير متواضعاً)، ويُشير للنمط الخفيف للمقطوعة، وعلى الرغم من أن مؤلفة الباجاتيل مكتوبة عادة لآلة البيانو المنفرد، إلا أنها كُتبت أيضاً لآلات (البيانو أربعة أيدي، الهاربيسكورد، الهارب، الأرغن، الحيتار الكلاسيكي، وكذلك للأوركسترا). وأول ظهور لمؤلفة الباجاتيل على يد المؤلف الموسيقي فرانسوا كوبران Couperin في عام ١٧١٧م من خلال عشرة مقطوعات لآلة الهاربيسكورد [٨-١٦٤].

## أشهر مؤلفي الباجاتيل:

-لودفيج فان بيتهوفن Beethoven قام بيتهوفن بنشر ثلاث مجموعات من الباجاتيل مُصنف رقم (٣٣) ويحتوي على (٧) مقطوعات عام ١٨٠٢م، ومُصنف رقم (١١٩) ويحتوي على (١١) مقطوعة عام ١٨٢٠م، ومُصنف رقم (١٢٦) ويحتوي على (٦) مقطوعات عام ١٨٢٣م.

-سان صانص Saint Saens حيث قام بتأليف (٦) مقطوعات باجاتيل مُصنف رقم (٣) عام ١٨٥٦م.

-جان سيبيليوس Sibelius حيث قام بتأليف (١٠) مقطوعات من الباجاتيل مُصنف رقم (٣٤) في الفترة (١٩١٤-١٩١٦م)، (٦) مقطوعات من الباجاتيل مُصنف رقم (٩٧) عام ١٩٢٠م.

-بيلا بارتوك Bartok حيث ألف (١٤) مقطوعة من الباجاتيل مُصنف رقم (٦) عام ١٩٠٨م.

-دفور جاك Dvorak حيث ألف (٤) مقطوعات من الباجاتيل لآلات (فيولينة، بيانو، وتشيللو) مُصنف رقم (٤٧) عام ١٨٧٨م [٩-٣٤].

## ثانياً: الجانب التطبيقي 30. Anatole Liadow Bagatelle op.30

## تحليل الصياغة

جدول رقم (٣) يوضح التحليل النظري لمؤلفة الباجاتيل مُصنف رقم (٣٠) عند ليادوف

اسم المؤلف		Bagatelle	
المُصنف		مُصنف رقم (٣٠)	
نوع التأليف		تأليف آلي.	
اسم المؤلف		آناتولي ليادوف Anatole Liadow	
اسم السلم		ري ب/ك.	
الميزان	٢/٤ ثابت.	عدد الموازير	٥٩ مازورة.
السرعة	Moderato cantabile	الصياغة	ثلاثية بسيطة.
الألات المستخدمة		آلة البيانو.	
النسيج المُستخدم		النسيج الهوموفوني يميل في بعض الأحيان إلى البوليفونية.	

## النماذج الإيقاعية:

جدول رقم (٤) يوضح النماذج الإيقاعية المستخدمة في مؤلفة الباجاتيل مُصنف (٣) عند ليادوف

الموازير	النموذج الإيقاعي المُستخدم
م ١-٢	
م ١١-١٢	
م ٣١-٣٢	

الموازير	النموذج الإيقاعي المُستخدم
(د) م ٤٢-٤١	

وتتكون المؤلفَة من ثلاث أفكار رئيسية كالتالي:

جدول رقم (٥) يُوضح الأفكار اللحنية لمؤلفة الباجاتيل مُصنف رقم (٣٠) عند ليادوف

الفكرة	الموازير	الفقطة	السلم
الفكرة الأولى (A)	م (١٤-١١)	تامة	ري/bك
الفكرة الثانية (B)	أناكروز م (١٥-٤٩)	نصفية	ري/bك
الفكرة الثالثة (A <sub>2</sub> )	م (١٥٠-٥٩)	تامة	ري/bك

التدوين الموسيقي:

جاء التدوين الموسيقي للصياغة اللحنية باستخدام مُفتاحي (صول، فا الباص) م (١-٣٤)،  
ثم مُفتاحي (صول، صول) م (٣٥-٤٨)، ويعود لاستخدام مُفتاحي (صول، فا الباص)  
م (٤٩-٥٩).

الميزان: استخدم المؤلف ليادوف ميزان ثنائي ثابت طوال المؤلفَة هو  $\frac{2}{4}$ .

استخدام الببدال:

لم يُحدد المؤلف ليادوف أسلوب استخدام الببدال، وتركه لإحساس العازف، وتقترح الباحثة  
استخدام الببدال في بعض الأجزاء (سيتم توضيحها من خلال التحليل العزفي).

استخدام الحليات:

استخدم المؤلف حلية الأتسكاكاتورا Acciaccatura وحلية الأريجييو Arpeggios في أجزاء  
مُختلفة داخل المؤلفَة (سيتم توضيحها من خلال التحليل العزفي).

السرعة: استخدم المؤلف ليادوف سرعات مُختلفة في عينة البحث، والجدول التالي يُوضح ذلك:

جدول رقم (٦) يُوضح تغيير السرعة في مؤلفة الباجاتيل مُصنف رقم (٣٠) عند ليادوف

المازورة	معناه باللغة العربية	مُصطلح السرعة
١	غنائي مُعتدل	Moderato Cantabile
٣٣	التدرج من البطء إلى السرعة	Accelerando
٤٠	يبطئ تدريجياً	ritardando
٤٦	العودة للزمن الأصلي	A tempo
٥٠	الأداء المرح	Scharzoso

### المُصطلحات التعبيرية:


جدول رقم (٧) يُوضح المُصطلحات التعبيرية في مؤلفة الباجاتيل مُصنف رقم (٣٠) عند ليادوف

المازورة	معناه باللغة العربية	المُصطلح التعبيري
(١)	الأداء بعذوية	Dolce
(٣٤،٢٠)	التدرج في الشدة	Crescendo (cress.)
(٤٨،٤٤،٩،٢)	التدرج في الشدة	(cress.) 
(٥٦،٤٦،٢٦،٢٥،١١،٣)	التدرج في الخفوت	Diminuendo 
(٥٧،٤٠،١٦)	الأداء الخافت جداً	Pianissimo (pp)
(٥٠،٢٧)	الأداء الخافت	Piano (p)
(٣٩،٢٣)	الأداء بشدة	Forte (F)

الفكرة الأولى (A): م(١-١٤) وتنتهي بقفلة تامة في سلم ري b/ك، وتنقسم على جملتين كالتالي:

الجملة الأولى: م(١-٨) وتنتهي بقفلة غير تامة على تألف الدرجة السادسة في سلم ري b/ك.

### تحليل الصياغة اللحنية

تعتمد الصياغة اللحنية في صوت السوبرانو على نغمات سُلمية صاعدة وهابطة في اليد اليمنى، يتخللها بعض المسافات أو القفزات كما في م(٧)، م(٨)، واستخدام حلية (الأتشاكاتورا) في م(٢)، ويُقابلها نغمات مُفككة في اليد اليسرى Alberto Bass بإيقاع  مع وجود الأقواس لحنية مُختلفة الأطوال في اليدين، وانتهت بقفلة غير تامة على تألف الدرجة السادسة VI في سلم ري b/ك.



شكل رقم (١) من م (١-٤) يُوضح استخدام نغمات سلمية صاعدة وهابطة

الجملة الثانية: م (١٩-١٤) وتنتهي بقفلة تامة في سلم ري ب/ك.

### تحليل الصياغة اللحنية

ظهر فيها تعدد الخطوط اللحنية في اليد اليمنى، وبعض المسافات المختلفة (لحنية، وهارمونية) بأداء مُترابط، وكذلك استخدام النغمات الممتدة عن طريق الرباط الزمني، وبنفس أسلوب المُصاحبة في الجملة الأولى لليد اليسرى، وانتهت بقفلة تامة في سلم ري ب/ك.



شكل رقم (٢) من م (٩-١٤) يُوضح استخدام تعدد الخطوط اللحنية

الفكرة الثانية (B): من أناكروز م (١٥-٤٩) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم ري ب/ك، وتنقسم إلى ثلاث جُمَل غير منتظمة بسبب تطويل القفلة والسيكوانس اللحني (النموذج اللحني المُتكرر) المُستخدم من قبل المؤلف بيانها كالتالي:

الجملة الأولى: من أناكروز م (١٥-٢٦) وتنتهي بقفلة تامة في سلم مي ب/ص.

### تحليل الصياغة اللحنية

اعتمد الصياغة على استخدام النموذج اللحني المُتكرر (السيكوانس) الصاعد، واستخدام النغمات الممتدة، مسافة الاوكتاف الهارمونية، والتآلفات الثلاثية) في اليد اليمنى بأداء مُترابط



وبنفس أسلوب المُصاحبة في اليد اليسرى في الفكرة الأولى (A)، وانتهت بقفلة تامة في سلم مي/b ص.



شكل رقم (٣) من م(١٥-٢٢) يُوضح استخدام السيكوانس اللحني

الجملة الثانية: من أناكروز م(٢٧-٣٩) وتنتهي بقفلة غير تامة على تألف الدرجة السادسة VI في سلم صول/b ك، مروراً بسلم فا/ص في الفقرة السابقة للقفلة، وتمهيداً لظهور سلم صول/b ك في الجملة التالية.

### تحليل الصياغة اللحنية

تعتمد الصياغة اللحنية على تعدد الخطوط اللحنية في اليد اليمنى مُكونة مسافات هارمونية مُختلفة، وظهر فيها تغيير استخدام مفتاح (فا الباص) إلى مفتاح (صول) في م(٣٥)، وظهر علامة الإطالة (كرونا)  $\circ$  وعلامة استخدام الاوكتاف الأعلى  $\text{8}$ ، واتباع نفس أسلوب المُصاحبة في اليد اليسرى بأداء مُترابط، وانتهت بقفلة غير تامة على تألف VI في سلم صول/b ك، مروراً بسلم فا/ص في الفقرة السابقة، وتمهيداً لظهور سلم صول/b ك في الجملة التالية.

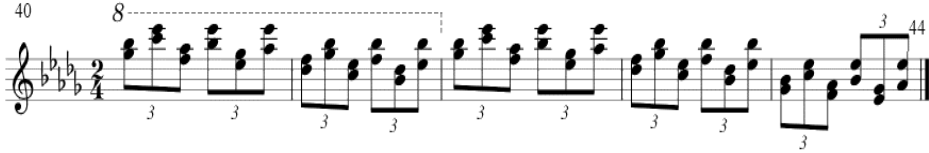


شكل رقم (٤) من م(٢٧-٣٠) يُوضح استخدام تعدد الخطوط اللحنية

الجملة الثالثة: م (٤٠-٤٩) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم ري/ب.ك.

### تحليل الصياغة اللحنية

تعتمد الصياغة اللحنية على المسافات الهارمونية الرأسية (Double Notes) ما بين مسافات (الثالثة، الرابعة، والخامسة) وبنفس الشكل الإيقاعي في اليد اليسرى، والبداية من أوكتاف أعلى بظهور علامة 8، وانتهت بقفلة نصفية في سلم ري/ب.ك.



شكل رقم (٥) من م (٤٠-٤٤) يُوضح استخدام نغمات سلمية صاعدة وهابطة

الفكرة الثالثة (A<sub>2</sub>): م (٥٠-٥٩) وتنتهي بقفلة تامة في سلم ري/ب.ك، وتتكون من جملة واحدة غير منتظمة تستمد لحنها من الفكرة الأولى مما جعل الصيغة ثلاثية بسيطة، بالإضافة إلى اعتمادها لحنياً على التكرار.

### تحليل الصياغة اللحنية

تعتمد الصياغة اللحنية على لحن الفكرة الأولى (A) مع بعض التغيرات، والرجوع إلى استخدام مفتاح (فا الباص) مرة أخرى، بالإضافة إلى استخدام الزخرفة اللحنية بكثرة مُتمثلة في استخدام حلية (الأريجيو)، وكذلك استخدام التآلفات الثلاثية والنغمات الممتدة من خلال الرباط الزمني، وانتهت بقفلة تامة في سلم ري/ب.ك.



شكل رقم (٦) من م (٤٩-٥١) يُوضح استخدام حلية الأريجيو

الصعوبات والمشاكل التقنية والارشادات العزفية المقترحة من الباحثة للتغلب عليها:

**الصعوبة الأولى:** أداء المُقابلة الثنائية في اليد اليمنى، مع الثلاثية في اليد اليسرى، وظهرت في أجزاء مُختلفة في المقطوعة (عينة البحث):



شكل رقم (٧) من م (٤-١) يُوضح المُقابلة بين الثنائية في اليد اليميني والثلاثية في اليد اليسرى

**مُتطلبات الأداء:**

يُتطلب أداء هذه المُقابلة، التدريب عليها جيداً، وإدراك الناتج الإيقاعي السمعي لها.


**الإرشاد العزفي:**

١- يقوم الدارس بتقريب المُقابلة الإيقاعية أولاً، حتى يتعرف على الناتج الإيقاعي السمعي لها.

٢- قراءة نغمات المُدونة الموسيقية قراءة دقيقة.

٣- التدريب على أداء المازورة كاملة ببطء.

**الصعوبة الثانية:** أداء النغمات المُفككة في صورة باص أرضية Bass Alberto في اليد

اليسرى في مُعظم أجزاء المقطوعة (عينة البحث)، وبياقاع .



شكل رقم (٨) من م (٢-١) يُوضح النغمات المُفككة في اليد اليسرى

**مُتطلبات الأداء:**

يُتطلب أداء الحركة لتلك النغمات المُفككة أن تأتي الحركة العزفية بتسلسل ودقة وبقوة لمس

واحدة للنغمات، وتُفترح الباحثة التمرين التالي:



تمرين رقم (١) يُوضح التغلب على صعوبة أداء النغمات المُفككة

## الإرشاد العزفي:

- ١- التعرف على المدونة الموسيقية من الناحية الإيقاعية والنغمية.
- ٢- الالتزام بتريقيم الأصابع المُقترح من الباحثة، والمكتوب أسفل النغمات.
- ٣- أن تُؤدى بأسلوب الحركة الدائرية بمُساعدة الساعد والرسغ، ويكون الذراع في حالة توازن بين الشدة والاسترخاء.
- ٤- أن تُؤدى الحركة العزفية ببطء أولاً، ثم التدرج في السرعة.

## الصعوبة الثالثة: أداء حلية الأتسكاكتورا التي ظهرت في م (٢)



تمرين رقم (٢) من م (١-٤) يُوضح التغلب على صعوبة أداء حلية الأتسكاكتورا

## مُتطلبات الأداء:

يتطلب أداء حلية الأتسكاكتورا معرفة الناتج الإيقاعي السمعي لها، وتُؤدى بمرونة وخفة وسرعة، وأن تأخذ قيمتها الزمنية من بداية النغمة الأساسية، بحيث يكون أداء الحلية في بداية الضغط القوي في بداية النبر.

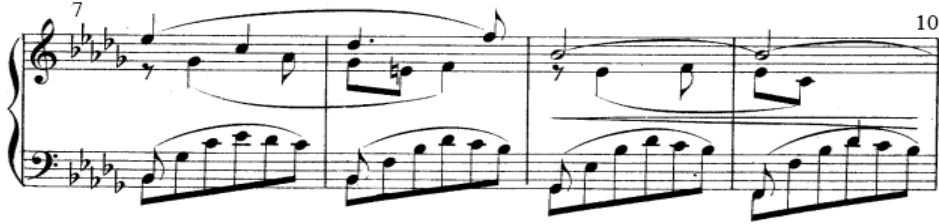
## الإرشاد العزفي:

- ١- يكون التدريب على أداء الحلية في البداية ببطء شديد، مع الاحتفاظ بتريقيم الأصابع المُقترح من الباحثة، ويُراعى عدم الشد بين الأصابع، ومُراعاة المرونة لتسهيل الحركة والأداء.
  - ٢- زمنها مُستقطع من بداية النغمة الأساسية التي تليها، حيث يقع النبر القوي على الحلية.
- الصعوبة الرابعة: أداء الأقواس اللحنية المُتعددة الأطوال، في جميع أجزاء الباجاتيل.

## مُتطلبات الأداء:

ويتطلب أدائها أن تُعزف النغمة الأولى بوزن ثقل الذراع عليها بدون مُبالغة من أعلى إلى أسفل، ونزول الرسغ قليلاً إلى أسفل، ثم التدرج في أداء باقي النغمات التالية صعوداً وهبوطاً تبعاً لسير الخط اللحني، على أن تُؤدى النغمة الأخيرة بخفة وهدوء باتجاه الرسغ قليلاً لأعلى، وبعد انتهاء القيمة الزمنية في المازورة يتم رفع اليد، استعداداً لأداء الحركة العزفية للمازورة التالية.

**الصعوبة الخامسة:** أداء الصياغة مُتعددة الأصوات اللحنية في اليد اليمنى في بعض أجزاء المقطوعة (عينة البحث)



شكل رقم (٩) من م(٧-١٠) يُوضح تعدد الخطوط اللحنية في اليد اليمنى

#### مُتطلبات الأداء:

يتطلب أداء الصياغة اللحنية المُتعددة الأصوات، المُحافظة على شخصية كل صوت عن طريق تحديد الصياغ اللحنية لكل صوت، بحيث لا يطغى صوتاً على الأصوات الأخرى.

#### الإرشاد العزفي:

١-التدريب على كل يد على حدة ببطء في البداية، لإتقان الحركة العزفية، وإعطاء زمنها الصحيح.

٢-عند أداء الخطين معاً يجب مُراعاة إظهار اللحن الأساسي الموجود.

٣-الاحتفاظ بالأصوات المُمتدة وفق قيمتها الزمنية المُحددة.

٤-التدرج في السرعة، للوصول إلى السرعة المطلوبة.

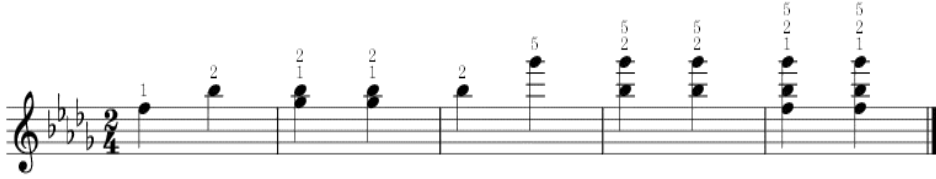
**الصعوبة السادسة:** أداء تآلفات هارمونية مُتسعة في اليد اليمنى، وظهرت في بعض أجزاء المقطوعة (عينة البحث):



شكل رقم (١٠) م(٢٣) يُوضح استخدام تآلف هارموني مُتسع

#### مُتطلبات الأداء:

يتطلب أداء التآلفات الهارمونية الثلاثية أن يتم الضغط على جميع النغمات بقوة لمس واحدة في زمن مُساو، وذلك لسماع النغمات كوحدة واحدة في آن واحد، وتقتصر الباحثة التمرين التالي:



تمرين رقم (٣) يُوضح التغلب على صعوبة أداء التآلفات الهارمونية الرأسية

### الإرشاد العزفي:

- ١-قُرب أصابع اليد من لوحة المفاتيح، وذلك لإصدار النغمات بشكل مُتساو دون شد.
- ٢-تأتي الحركة العزفية عند أداء التآلفات من الساعد وأصابع اليد، بحيث يكون أعلى الذراع حاملاً للساعد واليد والأصابع، وذلك لإصدار نغمات مُتساوية في قوة الصوت وفي نفس الزمن، مع مُراعاة أن يكون الذراع حراً واستدارة أصابع اليد كاملة.
- ٣-توازن أداء الذراع بين الاسترخاء والشدّة، لكيلا يعوق الحركة العزفية، وتجنباً لحدوث التقلصات العضلية التي قد تحدث للساعد.

### الصعوبة السابعة: صعوبة أداء كل من:

- تغيير المُفتاح.
- استخدام الاوكتاف الأعلى.
- وجود علامة الإطالة.



شكل رقم (١١) من م(٣٥-٣٩) يُوضح تغيير المُفتاح، استخدام الاوكتاف الأعلى، وعلامة الإطالة



شكل رقم (١١) (ب) م(٤٨) يُوضح تغيير المُفتاح

## الإرشادات العزفية


١- التعرف على مواضع تغيير المفاتيح على المُدونة الموسيقية، وتحديد الموازير الخاصة باستخدام قلم تحديد (ماركر) على المُدونة الموسيقية، وتلوينها حتى يتمكن العازف من التغيير، في المكان المُناسب.

٢- قراءة المُدونة الموسيقية قراءة صولفائية قبل البدء في الأداء.

٣- التدريب ببطء أولاً، ثم التدرج في السرعة، وأدائها على لوحة المفاتيح، بحيث تكون حركة الأصابع بشكل مرن.

٤- تدريب اليد على الانتقال السريع إلى المنطقة الصوتية المطلوبة في المُدونة، وإدراك المسافة بين النغمة الأخيرة والنغمة التي تليها في المنطقة الصوتية.

٥- مُراعاة الاسترخاء والهدوء بالوقوف بعض الوقت قليلاً على علامة الإطالة (كرونا) للاستعداد لتكملة الأداء بعد ذلك.

الصعوبة الثامنة: أداء نغمات مُزدوجة (مسافات هارمونية) مُتتالية مُتصلة بإيقاع  في اليد اليمنى:

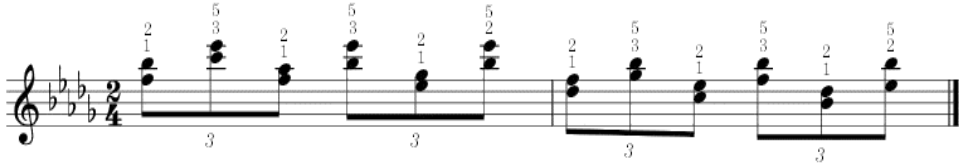


شكل رقم (١٢) من م(٤٢-٤٣) يُوضح أداء نغمات مُزدوجة

## مُتطلبات الأداء:

يتطلب أداء الحركة العزفية تفهم مُتطلبات الأداء، وتقتصر الباحثة أن يكون التدريب قائماً على الصياغة الموسيقية للمُدونة في م(٤٤) حتى يتفهم المُتعلّم أسلوب أداء الحركة العزفية

وإتقانها، ويكون التدريب ببطء، ثم التدرج إلى السرعة المطلوبة باستخدام أرقام الأصابع المقترحة، والتمرين التالي يُوضح ذلك:



تمرين رقم (٤) يُوضح التغلب على صعوبة أداء النغمات المُزدوجة

**الإرشاد العزفي:**

١-التدريب على النغمات المُزدوجة بمُفردها، وتكون أصابع اليد في حالة استدارة حتى تتساوى قوة الضغط على النغمات.

**الصعوبة التاسعة:** أداء حلية الأريبيجيو في كلا اليدين أو اليد اليمنى، والتي ظهرت في الفكرة الثالثة (A<sub>2</sub>):



شكل رقم (١٣) من م(٤٩-٥٠) يُوضح تدوين وأداء حلية الأريبيجيو

**مُتطلبات الأداء:**

يتطلب أداء حلية الأريبيجيو أداء أصوات التآلف الواحدة تلو الأخرى صعوداً أو هبوطاً،

ويُرمز لها بالرمز .

**الإرشادات العزفية:**

- ١-الأداء يكون خفيفاً ومتساوياً جميعاً في شدة أو قوة الصوت لنغمات التآلف دون إحداث أي ضغوط صوتية، وتُؤدى بأسلوب الحركة الدائرية من الرسغ إلى الساعد.
- ٢-تقترح الباحثة الضغط على البدال للحفاظ على استمرارية الصوت.
- ٣-يكون التدريب ببطء، ثم التدرج في السرعة بعد إتقان الحركة العزفية.



## نتائج البحث:

من خلال التحليل النظري والعرفي للباجاتيل مُصنف رقم (٣٠) عند ليادوف، جاءت الإجابة على أسئلة البحث كالتالي:

**السؤال الأول:** ما هي سمات وخصائص المؤلف الموسيقي أناتولي ليادوف وأهم مؤلفاته. وللإجابة على هذا السؤال تناولت الباحثة في الجانب النظري حياته وأهم مؤلفاته الخاصة بآلة البيانو، ونبذة عن مؤلفة الباجاتيل، وبعد التحليل النظري توصلت الباحثة إلى سمات وخصائص أسلوب المؤلف ليادوف في التأليف الموسيقي والجدول التالي يُوضح ذلك:

جدول رقم (٨) يُوضح سمات وخصائص ليادوف في التأليف الموسيقي

العنصر	كيفية استخدامه
الصياغة	استخدم ليادوف الصياغة الثلاثية البسيطة A.B.A <sub>2</sub> .
الإيقاع	استخدام النماذج الإيقاعية المُتكررة، والمقابلات الإيقاعية كما في م(٢)، بالإضافة إلى استخدام ميزان موسيقي ثابت $\frac{2}{4}$ .
التدوين الموسيقي	استخدام مفتاحي (صول، فا)، مع التبديل بينهما كما في م(٣٥-٤٨).
البدال	لم يُحدد ليادوف استخدام البديل وتركه لإحساس العازف.
الحليات	استخدام حليات الأتسكاكتورا كما في م(٢)، وحلية الأريجييو كما في م(٤٩-٥٠).
السرعة	استخدم ليادوف بعض المُصطلحات الخاصة بالسرعة خلال المؤلفات مثل: Moderato Cantabile m(1), Accelerando m(33), ritardando m(40), A tempo m(46).
المُصطلحات التعبيرية	Crescendo (cress.) استخدام العديد من المُصطلحات التعبيرية مثل التدرج في الشدة في م(٢٠).
الصياغة الحنية	اعتمد اللحن على الحركة السُّلمية، والمسافات الهارمونية المُختلفة، والتتابعات الهارمونية، بالإضافة إلى استخدام الحليات والزخارف اللحنية.

**السؤال الثاني:** ما الخصائص الفنية التي تحتوي عليها مؤلفة الباجاتيل مُصنف رقم (٣٠) عند أناتولي ليادوف.

وتوصلت الباحثة من خلال الجانب التطبيقي إلى بعض النتائج من أهمها:

١- جاءت الباجاتيل مُصنف رقم (٣٠) عند أناتولي ليادوف في صياغة بسيطة ذا نسيج هوموفوني، وتميل في بعض الأحيان إلى النسيج البوليفوني، مع عدم تغيير الميزان في المدونة الموسيقية، وجاءت التونالية في سلم ري b/ك وفي صياغة ثلاثية بسيطة (A.B.A<sub>2</sub>).


٢- تنوع استخدام المُصطلحات التعبيرية ومُصطلحات السرعة في خلال المقطوعة.

٣- اقتصر استخدام المؤلف ليادوف في المقطوعة للحليات على حلية (الأتسكاكتورا، والأريجييو).

٤- لم يستخدم المؤلف ليادوف في المقطوعة البيدال، وتركه لحرية العازف.

٥- استخدام النماذج والأشكال الإيقاعية المنتظمة، بالإضافة إلى استخدام المقابلات الإيقاعية. **السؤال الثالث:** ما الصعوبات التكنيكية والارشادات العزفية المقترحة للوصول إلى الأداء الجيد. حيث قامت الباحثة للإجابة عن هذا السؤال ومن خلال التحليل النظري والعزفي لعينة البحث بتحديد الصعوبات الأدائية التي وردت في عينة البحث، ثم قامت بوضع بعض التمارين والارشادات العزفية لتذليلها والوصول للأداء الجيد لعينة البحث، والجدول التالي يوضح ذلك: جدول رقم (٩) يوضح الصعوبات التكنيكية والارشادات العزفية للتغلب عليها في مؤلفة الباجاتيل مُصنّف رقم (٣٠)

مسلسل	الصعوبة	الارشادات العزفية للتغلب عليها
١	أداء المُقابلة الثنائية في اليد اليميني، مع الثلاثية في اليد اليسرى	يقوم الدارس بتتقير المُقابلة الإيقاعية أولاً، ثم قراءة نغمات المُدونة الموسيقية قراءة دقيقة، ثم أدائها ببطء.
٢	أداء النغمات المُفككة في اليد اليسرى بإيقاع 	التعرف على المُدونة الموسيقية من الناحية الإيقاعية والنغمية، ثم الالتزام بترقيم الأصابع المُقترح، وتؤدي بأسلوب الحركة الدائرية بمُساعدة الساعد والرسغ، ويكون الذراع في حالة توازن بين الشدة والاسترخاء، وتؤدي ببطء أولاً، ثم التدرج في السرعة.
٣	أداء حلية الأتشاكاتورا	التدريب على أداء الحلية ببطء شديد، مع الاحتفاظ بترقيم الأصابع المُقترح، ويُراعى عدم الشد بين الأصابع، ومُراعاة المرونة لتسهيل الحركة والأداء، يكون زمنها مُستقطع من بداية النغمة الأساسية، حيث يقع النبر القوي على الحلية.
٤	أداء الأقواس اللحنية	تُعزف النغمة الأولى بوزن ثقل الذراع عليها بدون مُبالغة من أعلى إلى أسفل، ونزول الرسغ قليلاً إلى أسفل، ثم التدرج في أداء باقي النغمات التالية صعوداً وهبوطاً تبعاً لسير الخط اللحني، على أن تؤدي النغمة الأخيرة بخفة وهدهوء باتجاه الرسغ قليلاً لأعلى، ثم يتم رفع اليد، استعداداً لأداء الحركة العزفية للمازورة التالية.
٥	أداء الصياغة مُتعددة الأصوات اللحنية في اليد اليميني	التدريب على كل يد على حدة ببطء لإتقان الحركة العزفية، وإعطاء زمنها الصحيح، وعند أداء الخططين معاً يجب مُراعاة إظهار اللحن الأساسي الموجود. مع الاحتفاظ بالأصوات المُمتدة وفق قيمتها الزمنية المُحددة.
٦	أداء تآلفات هارمونية مُتسعة في اليد اليميني	قُرب أصابع اليد من لوحة المفاتيح، وتأتي الحركة العزفية عند أداء التآلفات من الساعد وأصابع اليد، مع مُراعاة أن يكون الذراع حرّاً واستدارة أصابع اليد كاملة. وتوازن أداء الذراع بين الاسترخاء

مسلسل	الصعوبة	الارشادات العزفية للتغلب عليها
		والشدة، لكيلا يعوق الحركة العزفية، وتجنباً لحدوث التقلصات العضلية التي قد تحدث للمساعد.
٧	-تغيير المفتاح. -استخدام الاوكتاف الأعلى. -وجود علامة الإطالة.	-التعرف على مواضع تغيير المفاتيح على المُدونة الموسيقية، وتحديد الموازير الخاصة باستخدام قلم تحديد (ماركر) على المُدونة الموسيقية، وتلوينها حتى يتمكن العازف من التغيير، في المكان المناسب. التدريب ببطء أولاً، ثم التدرج في السرعة، وأدائها على لوحة المفاتيح، بحيث تكون حركة الأصابع بشكل مرن. -تدريب اليد على الانتقال السريع إلى المنطقة الصوتية المطلوبة في المُدونة، وإدراك المسافة بين النغمة الأخيرة والنغمة التي تليها في المنطقة الصوتية. -مُراعاة الاسترخاء والهدوء بالوقوف بعض الوقت قليلاً على علامة الإطالة (كرونا) للاستعداد لتكملة الأداء بعد ذلك.
٨	أداء نغمات مُزدوجة (مسافات هارمونية) مُتتالية مُتصلة بإيقاع  في اليد اليمنى	التدريب على النغمات المُزدوجة بمُفردها، وتكون أصابع اليد في حالة استدارة حتى تتساوى قوة الضغط على النغمات.
٩	أداء حلية الأريجييو في كلا اليدين أو اليد اليمنى	الأداء يكون خفيفاً ومتساوياً في شدة الصوت لنغمات التآلف دون إحداث أي ضغوط صوتية، وتؤدي بأسلوب الحركة الدائرية من الرسغ إلى المساعد. وتقتصر الباحثة الضغط على البديل للحفاظ على استمرارية الصوت، ويكون التدريب ببطء، ثم التدرج في السرعة.

## توصيات البحث:

- ١-الاهتمام بدراسة مؤلفات المؤلف الموسيقي الروسي أناتولي ليادوف لآلة البيانو.
- ٢-الاهتمام بإدراج مؤلفة باجاتيل البيانو عند أناتولي ليادوف في برامج دراسة آلة البيانو في مرحلة الدراسات العليا.
- ٣-توفير التسجيلات الصوتية للمؤلف الموسيقي أناتولي ليادوف لآلة البيانو بمكتبة الكليات المُتخصصة، حتى يتسنى للدارسين الاطلاع عليها.

## قائمة المراجع

## أولا المراجع العربية:

- ١- أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة، المركز الثقافي، دار الأوبرا المصرية، مطابع، الأوفيس، القاهرة، ١٩٩٢م.
- ٢- آمال صادق وفؤاد أبو حطب: مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية-مكتبة الأنجلو المصرية-١٩٩٠م.
- ٣- سمحة الخولي: القومية في موسيقى القرن العشرين-سلسلة كُتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب-الكويت-١٩٩٢م.

## ثانيا المراجع الأجنبية:

- 4-Agay, Denes: Teaching piano-Yorktown press-vol.1-New York-1991.
- 5-Aleksandr M. Prokhorov: Great Russian Encyclopedia- accessed- third edition- 2015.
- 6-Alison, Latham: The Oxford Companion to music-Oxford university press-2002.
- 7-Brown, David, Tchaikovsky: The Final Years (1885-1893)- New York-W.W. Norton & Company- 1991.
- 8-Brown, Maurice J.E.: The New Grove's Dictionary of music and musicians-2<sup>nd</sup> edition-2001.
- 9-Kennedy, Michael, Joyce: The Concise Oxford Dictionary of music-5<sup>th</sup> edition-2007.
- 10-Maes, Francis, tr. Arnold J. Pomerans and Erica Pomerans,: A History of Russian Music From Kamarinskaya to Babi Yar- Los Angeles and London- University of California Press, 2002.
- 11-Martine Cooper: The Concise Encyclopedia of music and musicians-London Hittchinson-1958.
- 12-Rovshan Mamedkuliev: Masters of Russian Composition Alexander Borodin and Anatoly Lyadov- Mel Bay Publications- 2014.
- 13-Slonimsky, Nichols Bakers: Biographical Dictionary-Eighth edition-max well Macmillan-1993.